A

WIPO
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

PCT/WG/17/20
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 6 فبراير 2024

الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة السابعة عشرة
جنيف، من 19 إلى 21 فبراير 2024

الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. إنّ الخدمات الإلكترونية التي يقدمها المكتب الدولي لدعم تشغيل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات تعمل بصورة جيدة، وتتيح الفرصة للمودعين والمكاتب لاستخدام النظام وإدارته بفعالية. وقد أدى التطور الأخير إلى استمرار إدخال تحسينات على واجهة مستخدمي نظام المعاهدة الإلكتروني الخاصة بمودعي الطلبات والمكاتب الوطنية، وتوحيد الخدمات الأساسية وتحديثها.

2. ولا تزال الأولويات تتمثل في زيادة استخدام نسق XML في تقارير البحث والآراء المكتوبة ومتون الطلبات؛ والارتقاء بالخدمات وواجهات المكاتب الوطنية إلى المستوى الأمثل، لا سيما عند أداء مهامها بصفتها إدارات دولية؛ واستكمال الخدمات من أجل التسليم الآمن والفعّال للمراسلات من المكاتب إلى المودعين من أجل الاستغناء تدريجياً عن استخدام المراسلات الورقية والبريد الإلكتروني بوصفهما آليات تسليم.

نُسخ البحث

3. يُقدِّم الآن نظامُ نُسخ البحث الإلكترونية (eSEARCHCOPY) جميع نُسخ البحث في الحالات التي لا تكون فيها إدارة البحث الدولي هي نفسها مكتب تسلم الطلبات. وتُقدَّم نُسخ البحث بعد 10.3 أيام، في المتوسط، من تسلم النسخة الأصلية: 9.3 أيام في حالة عدم إلزام المودع بتقديم ترجمة لأغراض البحث الدولي، و23.5 يوماً في حالة اشتراط الترجمة واستلامها من المودع لإرسالها إلى إدارة البحث الدولي ضمن نُسخة البحث. ويشير ذلك إلى زيادة طفيفة في متوسط مدة تسليم نُسخ البحث، إذ كانت تلك المدة 9.8 أيام في عام 2022. ويعكف المكتب الدولي على رصد إجراءاته الداخلية لتجنب التأخيرات الناجمة عن المشكلات المتعلقة بمعالجة النُّسخ الأصلية، ويعمل مع مكاتب تسلم الطلبات على زيادة تحسين الأداء عند معالجة الترجمات ومعلومات رسوم البحث.

4. وأُدخلت تحسينات مؤخراً على تنفيذ نظام نُسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy) لتقديم نُسخ البحث عن طريق خدمات تبادل البيانات من آلة إلى أخرى في نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT M2M)، إضافةً إلى التسليم المجمّع عن طريق النظام القديم للتبادل الإلكتروني للبيانات (PCT-EDI). فذلك يُمكّن الإدارات من الحصول على أحدث الوثائق والبيانات المتاحة من المكتب الدولي فور توفر نسخة البحث، بما في ذلك التحقق الآني من الوثائق الجديدة على النحو المطلوب، على سبيل المثال، في الوقت التي يبدأ فيها الفاحص العمل على الطلب.

تقارير البحث والآراء المكتوبة

5. يرد الآن بنسق XML ما يزيد على 88% من تقارير البحث الدولي، ونفس النسبة تقريباً من الآراء المكتوبة، من 11 إدارة دولية[1]. وتعمل إدارات أخرى على تحقيق هذا الهدف، وفي الآونة الأخيرة بدأت إدارتان دوليتان إضافيتان في تقديم تقارير البحث والآراء المكتوبة بنسق XML باستخدام نظام المعاهدة الإلكتروني، ليصل عدد الإدارات الدولية التي تستخدم نظام المعاهدة الإلكتروني لإعداد التقارير إلى ست إدارات.

6. ويُعرب المكتب الدولي عن تقديره للإدارات الدولية لما بذلته من عمل في إعداد الأنظمة اللازمة بفرادى المكاتب، وكذلك في تقديم تعقيبات إلى المكتب الدولي لزيادة كفاءة واجهات نظام المعاهدة الإلكتروني. والأمل معقود على أن تؤدي التطورات المستقبلية في أنظمة إنشاء التقارير بالمكاتب إلى زيادة تحسين استيعاب المعنى على نحو متسق. وتعود النتائج بالنفع على المستخدمين بأن تسمح بحدوث تحسن كبير في كفاءة الترجمات الرسمية وإتاحة الترجمة الآلية عند الطلب إلى أي من لغات النشر العشر لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات من خلال ركن البراءات. كما أنها تُتيح مزيداً من الخدمات، مثل تسهيل النفاذ إلى نُسخ من الوثائق المُستشهد بها وإمكانية التحليل شبه الآني لاتجاهات الاقتباس والتصنيف.

7. ومن أجل اتساق الخدمة في جميع الطلبات الدولية، يطلب المكتب الدولي من الإدارات الدولية المتبقية أن تتحوَّل إلى تسليم التقارير بنسق XML، إما من خلال استخدام نظام المعاهدة الإلكتروني وإما من خلال إدخال تحسينات على الأنظمة المحلية.

خدمات نظام المعاهدة الإلكتروني المُقدَّمة للإدارات الدولية

8. واصل المكتب الدولي تطوير الخدمات الإلكترونية المُقدَّمة لمكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية، ولا سيما في الإصدار 4-12 من نظام المعاهدة الإلكتروني، حيث طرأت تحسينات في إعادة استخدام المعلومات المُدخَلة بالفعل، مما يسمح بزيادة كفاءة إعداد الاستمارات، ولا سيما إدراج تقارير البحث الدولي والآراء المكتوبة وتقارير الفحص التمهيدي الدولي بشأن أهلية الحصول على براءة بنسق XML. ويُعزز ذلك التسهيلات المتاحة للمكاتب الوطنية التي تدير بالفعل خدمة كاملة في نظام المعاهدة الإلكتروني، على أن تكون لجميع الموظفين المعنيين حسابات الويبو ذات حقوق النفاذ المناسبة.

إلغاء المراسلات الورقية

9. توقَّف المكتب الدولي خلال جائحة كوفيد-19 عن إرسال مراسلات ورقية. وأصبح البريدُ الإلكتروني المصدرَ الرئيسي لتسليم الاستمارات للمودعين، إلا أن النظام الحالي للإخطارات المُقدَّمة من خلال نظام المعاهدة الإلكتروني جرى تعزيزه بخدمات الويب من أجل التسليم المؤتمت للوثائق. وابتداءً من 1 يناير 2022، أقرّ التعميم C. PCT 1631 تعديلات للتعليمات الإدارية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ولا سيما البندان 102(ح)"9" و709(ب-(ثانيا)[2])) بما يسمح للمكاتب بتقديم خدمات مثل استخدام نظام المعاهدة الإلكتروني كوسيلة رسمية لإرسال الوثائق، لتحلّ بالكامل محلّ المراسلات الورقية ومراسلات البريد الإلكتروني. ولكن ذلك لم يُنفَّذ تنفيذاً كاملاً على أرض الواقع حتى الآن. ولا يزال العمل جارياً لجعل خدمات نظام المعاهدة الإلكتروني ذات الصلة واضحةً وجديرةً بالثقة في جميع الحالات، مع مراعاة التنوع الكبير للخدمات التي تُودَع من خلالها الطلبات الدولية، ومراعاة شتى احتياجات المستخدمين. ولكن لا يزال الهدف هو توفير خدمة إلكترونية آمنة لإرسال الوثائق والبيانات من المكتب الدولي إلى المودعين، للتوقف عن استخدام مرفقات البريد الإلكتروني. وينبغي أن تسمح هذه الخدمة بتسليم الوثائق من المكتب الدولي، وأيضاً من المكاتب الوطنية بصفتها مكاتب لتسلم الطلبات أو إدارات دولية. ومن المتوقع أن يقدم المكتب الدولي خدمة التسليم الرسمي في نظام المعاهدة الإلكتروني لكل من مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية باستخدام واجهة متصفح هذا النظام من أجل المعالجة ومن خلال الخدمات الشبكية للنظام. كما أن الاقتراح الوارد في الوثيقة PCT/WG/17/9 الذي يُلزِم مودعي الطلبات بتقديم عنوان بريد إلكتروني لغرض المعالجة في المرحلة الدولية من شأنه أن يسد فجوة صغيرة في القدرات الحالية.

10. ويواصل المكتب الدولي هذا العمل، وسوف يتواصل مع المكاتب المهتمة بشأن عمليات التنفيذ التقني، فضلاً عن تقديم أي اقتراحات لإدخال تعديلات على التعليمات الإدارية (ومنها التعديلات المحتملة لاستمارات العريضة والطلب)، وذلك من خلال تعميمات تُرسَل إلى جميع مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية.

معالجة النصوص الكاملة

11. لقد أجرى المكتب الدولي تحسيناً في استخدامه لوثائق الطلبات ذات النصوص الكاملة لغرض النشر. وابتداءً من أكتوبر 2023، تُنشَر بعض الطلبات المُودَعة بنسق XML التي تحتوي على استبدالات وتصحيحات وإضافات وتعديلات، وذلك بناءً على إنتاج متن طلب مُحدَّث بنسق XML بدلاً من استخدام بدائل من الصحائف المستندة إلى صور. ويشير ذلك إلى التغييرات على مستوى الفقرات

[1] وَرَدَ في عام 2022 أكثر من 85% من تقارير البحث الدولي ونفس النسبة تقريباًمن الآراء المكتوبة بنسق XML من تسع إدارات دولية (وتحوُّل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والهند وروسيا والسويد وسنغافورة وفنلندا ومعهد فيسغراد للبراءات إلى نسق XML سيُغطي أغلبية النسبة المتبقية). وكانت أربع إدارات دولية تستخدم نظام المعاهدة الإلكتروني لإعداد التقارير.

ومطالب الحماية والأشكال باستخدام خط أسود في الهامش مع تعليق توضيحي يشير إلى القاعدة ذات الصلة والتاريخ. وتتفادى هذه العملية الجديدة التحرير المُتزامِن لملف XML وصور الصفحات.

12. ولكي تصبح الطلبات التي بنسق XML وDOCX واسعة الانتشار خارج مكاتب تسلم الطلبات التي تشترط حالياً أن تكون الإيداعات الإلكترونية بنسق XML، من الضروري أن تكون العملية واضحة ومتسقة ومفهومة وأن تحظى بثقة مودعي الطلبات والمكاتب على حد سواء. وقد عُقدت الدورة الأولى لفرقة العمل المعنية بمعالجة نصوص معاهدة التعاون بشأن البراءات في المدة من 29 إلى 31 يناير 2024، وذلك بهدف اكتساب فهم أفضل لقضايا إنشاء هذه الطلبات ومعالجتها ونشرها ومشاركتها وحفظها في سجلات طويلة الأمد من وجهة نظر مودعي الطلبات وشتى المكاتب الوطنية من أجل إيجاد سبيل للمضي قُدماً يلبي احتياجات جميع الأطراف المهتمة.

الخطوات التالية

13. سيجري تناول هذه القضايا بمزيد من التفصيل في وثائق الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، وفرقة العمل المعنية بمعالجة النصوص، والمناقشات غير الرسمية مع المكاتب الوطنية.

14. ويدعو المكتبُ الدوليُ الفريقَ العاملَ إلى التعليق على أي أولويات ينبغي مراعاتها عند مواصلة تطوير الخدمات الإلكترونية، ولا سيما التعليق على الفرص التي قد تنشأ عن تحركات نحو خدمات انتقال البيانات من آلة إلى أخرى، فضلاً عن التعليق على جوانب معالجة النصوص الكاملة التي تؤثر في العمليات الحالية أو المستقبلية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

15. *الفريق العامل مدعوٌ إلى التعليق على القضايا المُوضَّحة في هذه الوثيقة، ولا سيما على أولوياته المتعلقة بتطوير الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات.*

[نهاية الوثيقة]